

قد كنت اياما ثم قال ما يترني اني نقص مرهلا قلامه
ظفره فهو لاء شاهدوا في بلاياها عطاياها وفي محنته
مستته وفي عنته لطفه فاوحب لهم ذلك الرضى
لما هم فيه والشع به والتلذذ ما جعلهم على ان
لم يحسوا زوا ذلك عنهم ولا نقصا فيه ووجوه
للطاف والمات في البلايا المحقى ولا تكاد كمنها
ها هنا ما يرد اذ المر يد به قوه وحسن ظن بربه
عز وجل وبجمله ذلك على القيام بواجبها **فقول**
البلايا التي يبتلى بها الله تعالى عباده من اقصاه
لمراد منهم ومنغصه لشهواتهم فكما ارجع النفس
ونعصها والتمها فهو محمود العاقبه من قبل ان ذلك
راد له الى الله تعالى وملازمه بايه يصدق اللجاء
والمفقار **وهذا** هو اعظم فوائد البلايا ومجد
ذلك مفسه كل من نزلت به بليتة او صابنة بربه
ومنها ايضا ضعف النفس ودهاب قوتها واطلاق
صغارها ان بوجوه ذلك يقع العبد في الذنوب
والمعاصي وتناكده منه الرغبه في الدنيا والحزن على

الثناء

اتباع الهوى **وقد قيل** ان محلا المؤمن مرغلة او
غليه او قله او ذله **وفي الخبر** عن الله تعالى
الفرس شجني والمرض فيدي اجبت به لك ما حبت
مرعبا دي **وفيها** ايضا يحصل له طاعة القلوب
واعمالها ودر من منها خير امثال ايجال اعمال
الجوارح وذلك مثل الصبر والرضى والزهد والتوكل
وحب لقاء الله تعالى **قيل** العبد الواحد من
مر يد رضى الله عنه ها هنا رجل قد تعبد
سنة فقصت فقال حبيبي اخبرني عنك هل فقت
به فقال لا قال فهل انت به قال لا فقال هل
رضيت عنه قال لا قال فانما مر يدك منه الصلوة
والصيام قال نعم والى لا انى استجى منك لا خبرتك
ان معاملتك خمسين سنة مدخوله **والابو**
طالب المكي رضى الله عنه اذا بدلك انه لا يرفق
باجمالك المقامات المفترين فيو جرك مواجب
العامة فين فيكون مر يدك منه اجال القلوب
التي يستعملها كل مطلوب **لاى القناعة**